اجيب بانهما مذكوران فيه لكن الام مصرح بها والاب
مرموز اليه لان معنى فسترضع له فليطلب له الاب
مرضعة اخرى لئلا يلزم الكذب في كلام الله فظهر
الارتباط بين الجزاء والشرط والمعاتبة للام تعاسرتم
في الارضاع فسترضع له اخرى قيل هو خبر بمعنى الامر
والضمير في له للاب والمفعول محذوف اي فسترضع
الولد لوالده امراة اخرى لينفق على المطلقات
اي الحوامل والرجعيات وقوله والمرضعات اي المطلقات
من سعته الكلام على حذف مضاف ومن بمعنى
على اي على قدر سعته كما اشار له المفسر بقوله على قدره
سعته اي لينفق الزوج على زوجته وولده الصغير
على قدر وسعه فيوسع اذا كان موسعا عليه ومن
قدر اي ضيق عليه رزقه فعلى قدر ذلك
سيجعل الله بعد عسر يسرا هذا لا ينافي قوله ان مع
العسر يسرا لان مع بمعنى بعد والا يلزم اجتماع
الضدين وهو محال وقد جعله بالفتوح اي
قد صدق الله وعده فيمن كانوا موجودين عند
نزول الاية ففتح عليهم جزيرة العرب ثم فارس والروم
حتى صاروا اغنى الناس وصدق الاية دائم غير
انه في الصحابة اتم لان ايمانهم اقوى من غيرهم
وكاين منونة كاين مبتدا ومن قرية تمييز

لها

لها وقوله عتت خبر وقوله هي كاف الجر مبتدا وكاف
الجر خبره وقوله بمعنى كم خبر ثان والمعنى فصار
المجموع بمعنى كم عتت عصت الاولى اي عتت
او خرجت لاجل التعدية بعن يعني اهلها اي
يعني بلفظ القرية اهلها فهو مجاز مرسل من اطلاق
المحل وارادة الحال فالضمير في قوله اعد الله لهم راجع
للقرية بمعنى اهلها لتحقق وقوعها اشار بذلك
الى جواب سوال وهو ان قوله فحاسبناها وعذبناها
لفظهما ماض مع ان الحساب والعذاب المرتبين على العتو
انما هما في الاخرة اجاب بانه اتى بذلك على لفظ الماضي
تحقيقا له وتقريرا له لان المنتظر من وعد الله ووعيده
آت لا محالة ونظيره قوله تعالى ونادى اصحاب الجنة
الجنة اصحاب النار حسابا شديدا اي بالاستقصا
والمناقشة بسكون الكاف وضمها سبعيات
فظيعا اي شنيعا فيهما كرر الوعيد اي
المذكور في الجمل الاربع المتقدمة وهي قوله فحاسبناها
الخ فقوله اعد الله لهم عذابا شديدا مفاده هو مفاد
ما تقدم في الجمل الاربع وانما اعيد توكيدا او بيانا
له اي عطف بيان منصوب بفعل مقدر الخ هذا
احد اوجه فيها انظرها في السمين واختلف في رسولا
هل هو النبي او القرآن نفسه او جبريل يتلوا عليكم

قوله فذاقت وبال امرها اي ... وكذا ما بعده وقوله وكان عاقبة امرها خسرا ... عاقبة ... ومعاصيها ... وقوله حسابا شديدا ... امرا ... والتنويه فيه للتعظيم اي ... فاتقوا الله ... لانه ... فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين آمنوا ... مكة ... الخ

... فيه اشارة ... التقدير الكاف ... السابقة لانه ... غير العامل اهـ